

## إدارة مخاطر الائتمان في القطاع المصرفي السعودي

"دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية والتقليدية"

**A Credit Risk Management in the Saudi Banking Sector:  
Comparative Study between Islamic and Conventional Banks.**تامر علي النويران ، جامعة شقراء ( المملكة العربية السعودية)، [talnwairan@su.edu.sa](mailto:talnwairan@su.edu.sa)

تاريخ الاستلام: 2021/02/21

تاريخ القبول: 2021/08/08

تاريخ النشر: 2021/09/27

**ملخص:**

هدفت هذه الدراسة لبيان واقع إدارة مخاطر الائتمان في القطاع المصرفي السعودي، بالإضافة لإجراء مقارنة بين البنوك الاسلامية والتقليدية في هذا المجال، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع البنوك السعودية، أما عينة الدراسة فتكونة من (320) مستجيباً من العاملين في إدارات مخاطر الائتمان في أربعة بنوك سعودية، وقد خلصت الدراسة لوجود فروق في فهم وادراك مخاطر الائتمان وتحليلها، وفي تقييم مخاطر الائتمان وتحليلها، وفي مستوى استخدام أساليب تخفيف مخاطر الائتمان، وذلك بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية، كما اظهرت النتائج أيضاً أن البنوك التقليدية أكثر ادراكاً وفهماً لمخاطر الائتمان من البنوك الاسلامية، في حين كانت البنوك الاسلامية أكثر كفاءة في تقييم وتحليل المخاطر الائتمانية وأكثر استخداماً لأساليب تخفيف المخاطر الائتمانية من البنوك التقليدية، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام البنوك السعودية بتوفير إطار متكامل لإدارة المخاطر، بالاعتماد على أساليب حديثة تتلاءم مع التغييرات المستمرة في البيئة المصرفية.

**كلمات مفتاحية:** ائتمان، إدارة مخاطر ائتمان، بنوك سعودية، بنوك اسلامية، بنوك تقليدية.

تصنيفات JEL : E5، G32،

**Abstract:**

This study aimed to show the status of credit risk management in the Saudi banking sector and to compare between Islamic and conventional banks in

this filed. The study community included all Saudi banks, while the sample of the study consisted of (320) respondents working in credit risk departments in four Saudi banks. The study concluded that there are differences between Islamic and conventional banks in understanding and comprehending credit risks and analysis, in assessing credit risk, and in the use of credit risk mitigation methods. The results also suggest that conventional banks are more aware of the credit risks than Islamic banks. On the other hand, Islamic banks were more efficient in assessing and analyzing credit risks and better in using credit risk mitigation methods than conventional banks. The study recommended the need to increase Saudi banks interest in providing an integrated framework for risk management by relying on modern methods that adapt to the continuous changes in the banking environment.

**Keywords:** Credit, Credit Risk Management, Saudi Banks, Islamic Banks, Conventional Banks.

**Jel Classification Codes:** E5, G32

## 1. مقدمة:

تؤدي المصارف بشكل عام دوراً مهماً في الاقتصاد من خلال قيامها بدور الوساطة بين وحدات العجز ووحدات الفائض في الاقتصاد، حيث يشارك هذا القطاع في توفير السيولة للقطاعات الاقتصادية المختلفة، مما يجعله الركيزة الأساسية لتطوير البنية الاقتصادية لأي دولة، إلا أن هذا الدور يعتمد على مدى كفاءة هذا النظام وقدرته على تحقيق أهداف الاقتصاد المختلفة، وتواجه المصارف أثناء قيامها بنشاطاتها المختلفة مخاطر متعددة يأتي في مقدمتها مخاطر الائتمان، حيث يُعد الائتمان أحد أهم أنشطة تلك المصارف، فمن هذا النشاط يأتي الجزء الاغلب من أرباحها، وتشير الدراسات المتخصصة في أسباب حدوث الازمات المالية إلى أن أحد أهم أسباب حدوث العديد من الازمات المالية يعزى لعدم تطبيق الممارسات السليمة فيما يتعلق بمعايير ومبادئ الاقراض الجيد، لذا ولتفادي تلك المشاكل فإن على البنك تقدير حجم وطبيعة المخاطر المرتبطة بالائتمان الممنوح للأخرين ووضع الاجراءات المناسبة للحد منها، وذلك من خلال ما يسمى بإدارة مخاطر الائتمان.

وعند النظر للبنوك بشكل عام فإن المراقب يلحظ أنها تتعرض لمخاطر مختلفة كنتيجة لاختلاف الأنشطة التي تقدمها، فالبنوك التقليدية تتعرض لمخاطر تختلف عن المخاطر التي تتعرض لها البنوك

الاسلامية، كنتيجة لاختلاف الانشطة وطرق التعامل مع مخاطر الائتمان، لذا يمكن القول أن المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها البنوك الاسلامية هي أشد تعقيداً منها في البنوك التقليدية، فمثلاً لا يمكن للبنوك الاسلامية فرض غرامة تأخير عند عدم قيام العميل بالوفاء بالتزاماته، وعلية فأنه من المتوقع أن تكون إدارة مخاطر الائتمان في البنوك الاسلامية أكثر فعالية كنتيجة لتعدد المخاطر التي قد تتعرض لها.

وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع إدارة مخاطر الائتمان في البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف تحليل هذا الجانب وبما يدعم كفاءة إدارة مخاطر الائتمان والارتقاء بها لتحسين أداء تلك البنوك والوقوف على أوجه الخطر والقصور والخلل أن وجد.

**1.2 مشكلة الدراسة:** يواجه القطاع المصرفي بشكل عام العديد من المخاطر التي تؤثر عليه، والتي كانت سبباً في حدوث العديد من الازمات المالية على المستوى الدولي، ولعل أهم تلك المخاطر المرتبطة بالائتمان أو سوء إدارة مخاطر الائتمان، وتختلف المخاطر في القطاع المصرفي بين البنوك الاسلامية والتقليدية بسبب اختلاف طبيعة عمل تلك المصارف، فالمصارف الاسلامية تعتمد على آليات مختلفة فيما يتعلق بجذب المدخرات أو إعادة منحها للقطاعات المختلفة من خلال تحريم الربا، ووجود العديد من الصيغ التمويلية، بالإضافة لعملية تقاسم المخاطر بين الاطراف المختلفة، وعلية فتلك البنوك تتعرض لمخاطر أكثر من المخاطر التي تتعرض لها البنوك التقليدية، لذا فقد جاءت هذه الدراسة لبيان واقع ادارة المخاطر في البنوك السعودية، بالإضافة لإجراء مقارنة فيما يتعلق بإدارة مخاطر الائتمان بين البنوك الاسلامية والتقليدية، وقد صيغت مشكلة الدراسة بالسؤالين الرئيسيين التاليين:

السؤال الأول: ما هو تقدير الباحثين حول واقع إدارة مخاطر الائتمان في القطاع المصرفي السعودي؟  
السؤال الثاني: هل يوجد فروق في إدارة مخاطر الائتمان بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية؟

### **1.3 فرضيات الدراسة:** تمت صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- الفرضية الاولى **HO**: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في فهم وادراك مخاطر الائتمان وتحليلها.
- الفرضية الثانية **HO**: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في تقييم مخاطر الائتمان وتحليلها.

■ الفرضية الثالثة **HO**: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين البنوك الإسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في مستوى استخدام أساليب تخفيف المخاطر الائتمانية.

#### 1.4 أهداف الدراسة :

تشمل عملية إدارة مخاطر الائتمان بصورة عامة العديد من القضايا المختلفة، كفهم وتحديد المخاطر الائتمانية، وتقييمها وتحليلها، واستخدام أساليب تخفيف المخاطر الائتمانية، وكما أشرنا سابقاً فإن هناك اختلاف في طريقة عمل البنوك الإسلامية والتقليدية، مما أوجد اختلاف بينهما أيضاً فيما يتعلق بإدارة المخاطر الائتمانية، لذا جاءت هذه الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

1- بيان واقع إدارة مخاطر الائتمان في البنوك السعودية من خلال بيان إدراك وفهم العاملين في وحدات إدارة مخاطر الائتمان لمخاطر الائتمان وتحليلها، بالإضافة لعمليات تقييم وتحليل مخاطر الائتمان، وأساليب تخفيف المخاطر الائتمانية.

2- إجراء مقارنة بين البنوك الإسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمدى الإدراك والفهم للمخاطر الائتمانية، وتقييم وتحليل المخاطر الائتمانية، واستخدام أساليب تخفيف المخاطر الائتمانية.

**1.5 أهمية الدراسة:** تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشه والمتعلق بمخاطر الائتمان، ويمكن الإشارة لأهمية هذه الدراسة من خلال الاعتبارات التالية:

1- يعتبر النشاط الائتماني للبنوك نشاطاً مهماً وحيوياً، فهو النشاط الرئيسي لها، كما أنه يعد أكثر الأنشطة ربحية.

2- تعتبر مخاطر الائتمان من أكثر المخاطر التي تهدد عمل البنوك بشكل عام، لذا وجب دراسة هذا الموضوع وتقديم توصيات حول الاجراءات المتخذة بهذا الشأن.

3- طبقت هذه الدراسة على القطاع المصرفي السعودي مما يعطيها أهمية خاصة كون هذا القطاع يعتبر من أكبر القطاعات المصرفية في العالم العربي وأكثرها تأثيراً.

4- تهم هذه الدراسة بأجراء مقارنة فيما ما يتعلق بمخاطر الائتمان بين البنوك الإسلامية والتقليدية، مما يعطيها أهمية خاصة.

**1.6 الدراسات السابقة:** أهم الدراسات البحثية المرتبطة بموضوع الدراسة:

أولاً: دراسة (زاير، 2015)، بعنوان "تطبيق نظام التامين على الودائع في العراق ودورة في سلامة أداء المصارف التجارية"، وقد هدفت الدراسة لبيان مدى تأثير وجود نظام لتامين الودائع في البنوك العراقية على استقرار الجهاز المصرفي العراقي، وقد توصلت الدراسة إلى أن انشاء نظام التامين على الودائع في النظام المصرفي العراقي يعتبر من أفضل الاساليب الهادفة لتحقيق الاستقرار المصرفي، وزيادة قدرت المصارف على جذب المدخرات المحلية وزيادة ثقة المودعين، وقد اوصت الدراسة بضرورة انشاء نظام التامين على الودائع لما له من آثار ايجابية على القطاع المصرفي ككل.

ثانياً: دراسة (أبو كرش، 2016)، بعنوان "إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الاسلامية"، وقد هدفت الدراسة لبيان أهم الاساليب المتبعة في إدارة مخاطر الائتمان في القطاع المصرفي الاسلامي، حيث توصلت الدراسة إلى أن المصارف الاسلامية بشكل عام تتعرض لمخاطر متعددة مما يحتم عليها إيجاد إدارات متخصصة وكفؤة لإدارة مخاطر الائتمان في تلك المصارف، لتجنب حالات الفشل التي قد تتعرض لها كنتيجة لتلك المخاطر، وقد أوصت الدراسة بضرورة اختيار الكفاءات الادارية المناسبة للعمل في تلك الادارات.

ثالثاً: دراسة (عليش، 2016)، بعنوان "مخاطر التمويل في المصارف الاسلامية"، وقد هدفت الدراسة لتوضيح وبيان مخاطر التمويل في المصارف الاسلامية السودانية، ومعرفة ابعادها واسبابها والاثار المرتبة عليها، وقد توصلت الدراسة لوجود العديد من المخاطر التي قد تتعرض اليها المصارف الاسلامية وأهمها فشل المشروعات الممولة من قبل المصارف الاسلامية، وعجز العميل عن سداد قيمة التمويل، وقد أوصت الدراسة بضرورة إيجاد نظام تشريعي للبنوك السودانية يحدد أسس منح التمويل، بالإضافة لضرورة أخذ الضمانات الكافية من العملاء.

رابعاً: دراسة (Saeed and Zahid، 2016) بعنوان **"The Impact of Credit Risk on Profitability of the Commercial Banks"** ، وقد هدفت الدراسة لتحليل أثر مخاطر الائتمان على ربحية بعض البنوك في بريطانيا، حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين مؤشر مخاطر الائتمان وربحية البنوك. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بقياس المخاطر التي تعترض عمل البنوك وبما يحقق مصالح الاطراف ذات العلاقة.

خامساً: دراسة (Muriithi and Waweru، 2017)، بعنوان **"Liquidity Risk and Financial Performance of Commercial Banks in Kenya"** ، وقد هدفت الدراسة لبيان أثر مخاطر السيولة على الاداء المالي للبنوك التجارية في كينيا خلال الفترة من عام

2000-2015، حيث توصلت الدراسة لوجود تأثير واضح لمخاطر السيولة على ربحية البنوك محل الدراسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمخاطر السيولة ووضع مؤشرات واضحة لقياسها وتحديد الآثار التي تحدثها في القطاع المصرفي.

**سادساً:** دراسة ( العويمر، 2018) بعنوان "إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الإسلامية دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الإسلامية في الإمارات"، وقد هدفت الدراسة لبيان الطرق المستخدمة في إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الإسلامية الإماراتية ودورها في منع حالات الفشل، حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن المصارف الإسلامية الإماراتية تهتم بإدارة مخاطر الائتمان، وأن المؤشرات المتعلقة بتلك المخاطر تشير لوجود كفاءة في إدارة المخاطر الائتمانية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية حول مخاطر الائتمان وذلك لبيان فعالية الجهات المسؤولة عن إدارة مخاطر الائتمان.

**سابعاً:** دراسة (كريم، 2019)، بعنوان "قياس مخاطر الائتمان المصرفي ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمصارف العراقية دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية" وقد هدفت الدراسة لبيان دور قياس ومراقبة مخاطر الائتمان في التنبؤ بحالات التعثر المالية، وقد استخدم الباحث مجموعة من المؤشرات التي طبقت على عينة من المصارف العراقية، حيث توصلت الدراسة إلى أن عملية قياس مخاطر الائتمان تلعب دوراً مهماً في معرفة المصارف التي قد تتعرض مستقبلاً للتعثر المالي، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المصارف العراقية بإدارة مخاطر الائتمان بصورة أكثر فعالية.

**1.7 مميزات الدراسة:** بعد استعراض الدراسات السابقة يتبين أن هذه الدراسة تتميز بأنها دراسة متخصصة في القطاع المصرفي السعودية، كما أنها دراسة تركز على إجراء دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والتقليدية، هذا بالإضافة لحدثة الدراسة والتي اجريت عام 2020.

**1.8 منهجية وأسلوب الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث تم استخدام المنهج الوصفي فيما يتعلق بالإطار النظري للدراسة من خلال الرجوع للأدبيات المختلفة التي تطرقت لموضوع الدراسة في الكتب والمقالات والرسائل الجامعية والنشرات المختلفة، أما المنهج التحليلي فقد استخدمه في الجانب التطبيقي للدراسة وذلك من خلال استخدام أداة الاستبانة، وتحليلها من خلال برنامج (SPSS).

## 1.9 حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: اجريت الدراسة خلال النصف الثاني من عام 2020.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بحث موضوع مخاطر الائتمان في الجهاز المصرفي، وإجراء مقارنة بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية.

### 1.10 هيكلية الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة فقد تم تقسيم البحث لما يلي:

- المبحث الأول: الإطار العام للدراسة: ويشمل مشكلة الدراسة وأسئلتها، أهمية الدراسة، أهدافها، فرضياتها، المصطلحات الإجرائية، حدود الدراسة، والدراسات السابقة، ومميزات الدراسة.
- المبحث الثاني: الاطار النظري للدراسة ويشمل: الائتمان المصرفي، مخاطر الائتمان، إدارة مخاطر الائتمان.
- المبحث الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

## 2. الائتمان المصرفي.

### 2.1 تعريف الائتمان المصرفي.

يعرف الائتمان المصرفي بعدد من التعاريف منها أنه "مبادلة قيمة حاضرة بقيمة آجلة" (سميرين، 4، 2018)، أو هو "مبلغ من المال يضعه البنك تحت تصرف العميل وذلك لغرض محدد ومعلوم مقابل تعهد من العميل بإرجاء المال بوقت محدد" (كريم، 5، 2019)، كما يعرف أيضاً بأنه "الثقة التي يوليها المصرف لجهة ما بأن يمنحه مبلغاً من المال لاستخدامه في غرض محدد بشروط محددة لقاء عائد مادي متفق عليه وضمانات" (الزيدي، 2016، 17).

### 2.2 أهمية الائتمان المصرفي.

تتضح أهمية الائتمان من خلال دورة في نشاط البنوك وذلك من خلال ما يلي (ناجي، 2015):

- 1- يعتبر الائتمان الاستثمار الاكبر في نشاطات البنك والاكثر تحقيقاً للأرباح.
- 2- عمليات الائتمان هي جوهر عمل البنك، وذلك من خلال قيامه بوظيفته الرئيسية كوسيط بين وحدات الفائض والعجز في الاقتصاد.
- 3- للائتمان دور في تلبية الاحتياجات التمويلية للاقتصاد الوطني وزيادة معدلات النمو.

### 2.3 أنواع الائتمان المصرفي.

يقسم الائتمان المصرفي بشكل عام لعدد من التقسيمات حسب اعتبارات متعددة ومن أهمها ما يلي (بلعجوز، بشيري، 2016) :

- 1- من حيث المدة: ويقسم الائتمان حسب هذا المعيار إلى:
    - الائتمان قصير الاجل: وهو الائتمان الذي تقل مدته عن عام واحد.
    - الائتمان متوسط الاجل: والذي تتراوح مدته من عام إلى خمسة أعوام على أكثر تقدير.
    - الائتمان طويل الاجل: وهو الائتمان الذي تزيد مدته عن خمسة سنوات.
  - 2- من حيث الغرض: ويقسم الائتمان حسب الغرض لما يلي:
    - الائتمان الاستثماري: وهو الائتمان الذي يمنح للمشاريع الانتاجية الجديدة أو لتوسعة مشاريع قائمة.
    - الائتمان التجاري: وهو الائتمان الذي يستخدم لغايات الاستيراد والتصدير وتنشيط عملية تبادل السلع والخدمات.
    - الائتمان الاستهلاكي: وهو الائتمان الموجه لغايات شراء السلع الاستهلاكية بشكل عام.
  - 3- من حيث الضمان: ويقسم الائتمان بحسب هذا المعيار لما يلي:
    - الضمان الشخصي: وبحسب هذا النوع فإن البنك لا يطلب من العميل ضمانات بل يكفي بالوعد بالسداد، وذلك لوجود ثقة بين الطرفين.
    - الائتمان العيني: وفي هذا النوع يطلب البنك من العميل تقديم ضمانات عينية لإتمام عملية الاقراض.
  - 4- من حيث جهة الاقراض: ويقسم الائتمان بحسب هذا التقسيم إلى:
    - ائتمان مصرفي خاص: وهو الائتمان الذي يمنح لأشخاص، ويعتمد على ملائتهم المالية.
    - ائتمان مصرفي عام: وهو ذلك الائتمان الذي يمنح للمؤسسات.
3. مخاطر الائتمان.

تعرف المخاطر بصورة عامة بأنها احتمالية التعرض لخسائر غير متوقعة كنتيجة لتذبذب عائد استثمار معين (عيساوي، 2020)، أو هي الصعوبات التي تواجه البنوك والتي من الممكن أن ينتج عنها خسائر، أو أنها الخسارة التي قد تنتج عن عدم قدرة العميل على تنفيذ التزاماته تجاه البنك وفقاً للشروط المتفق عليها، وبشكل عام فإن البنوك تواجه عدداً من المخاطر كالمخاطر الائتمانية، والسوقية، ومخاطر السيولة (Mekasha، 2013).



### 3.1 أنواع المخاطر الائتمانية.

تقسم المخاطر التي تواجه المؤسسات المصرفية للمخاطر التالية (عبد الباري، 2016):

1- **المخاطر المالية Financial Risks**: وهي المتعلقة بالنشاطات المالية للبنك وكيفية إدارته لأصوله وخصومة مثل: مخاطر السوق: وهي المخاطر التي تنشأ عن التغيرات في ظروف السوق المختلفة، ومخاطر الائتمان أي عدم قدرة العميل على السداد، ومخاطر السيولة المصرفية والتي تشير لعدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته تجاه العملاء بكفاءة، ومخاطر تغير سعر الفائدة، ومخاطر أسعار العملات، ومخاطر الملائة المالية.

2- **مخاطر التشغيل Operation Risks**: وهي المخاطر التي تنشأ نتيجة لأنشطة البنك اليومية. وتشمل هذه المخاطر العمليات التشغيلية للبنك، وعدم الكفاءة فيها، ومخاطر التكنولوجيا، والمخاطر الادارية.

3- **مخاطر الاعمال Business Risks**: مثل المخاطر القانونية كانتهاك القانون وعدم التحديد الواضح للحقوق والالتزامات، والمخاطر السياسية وهي مخاطر ترتبط بالقوانين والتشريعات مثل فرض ضرائب جديدة، وتغيير السياسة النقدية، وحدوث اضطرابات، ومخاطر الدولة.

### 4. إدارة مخاطر الائتمان.

كما أشرنا سابقاً فإن البنوك وأثناء قيامها بأعماله المختلفة فأنها تتعرض لأخطار مختلفة، لذا يتوجب عليها أن تحاول منع تلك الاخطار من خلال وضع استراتيجيات تمكنها من إدارة المخاطر المختلفة، وهذا ما يطلق عليه بإدارة مخاطر الائتمان والتي تعرف بأنها "تنظيم متكامل يهدف لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها البنك بأفضل الطرق وأقل التكاليف من خلال محاولة اكتشاف الخطر وتحليله ومواجهته وضمن بقائه في حدوده الدنيا"، (الجبوري، الربيعي، 2018، 26) أو بعبارة أخرى فإن عملية إدارة المخاطر تشمل تحديد وقياس ومراقبة الاخطار التي يتعرض لها البنك (الجابري، 2017).

#### 4.1 المخاطر التي تواجه البنوك الاسلامية.

تواجه البنوك الاسلامية نوعين من المخاطر، نوع تشترك فيه مع البنوك التقليدية كمخاطر الائتمان بشكل عام ومخاطر السوق ومخاطر السيولة، ومخاطر اخرى تنفرد فيها البنوك الاسلامية كنتيجة لاختلاف طبيعة عملها ومكونات أصولها وخصومها، وأهم تلك المخاطر هي مخاطر المتعلقة بطبيعة صيغ التمويل الاسلامي: كمخاطر بيع المراجحة للأمر بالشراء، ومخاطر التمويل بالمشاركة والمضاربة والاستصناع والسلم

والتورق، وهذه المخاطر ترتبط أساساً بعدم قدرة البنوك الاسلامية على فرض غرامات تأخير على العملاء في حال التأخر في عملية السداد نتيجة عدم شرعية ذلك الاجراء، هذا بالإضافة إلى أن الصيغ السابقة تشمل على اجراءات متعددة تقوم على الشراكة بين الطرفين مما يعني تعدد المخاطر التي قد تتعرض لها، هذا بالإضافة للمخاطر المتعلقة بالبنية الداخلية للبنك الاسلامي، والمخاطر المتعلقة بالاطار الاقتصادي والسياسي الذي تعمل فيه تلك البنوك(عنانزة، 2014)<sup>1</sup>.

## 5. إجراءات الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

**5.1 مصادر جمع البيانات:** لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصدرين لجمع المعلومات وهما: **المصادر الثانوية:** وقد تم استخدامها لتغطية الجانب النظري من الدراسة اعتماداً على الكتب والمجلات والدوريات والرسائل الجامعية.

**المصادر الاولية:** حيث تم تصميم استبانة لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحليلها للخروج بنتائج حول متغيرات الدراسة.

**5.2 أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بتصميم استبانة لهذا الغرض، وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعها (سمرين، ناجي، مخلوي، عيساوي)، حيث تم تقسيمها لقسمين رئيسيين، تناول الجزء الاول منها المعلومات الاساسية للمبحوثين مثل: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والتخصص، أما الجزء الثاني فقد خصص لأسئلة الدراسة المختلفة وقد شملت على ثلاث مجالات، الاول يتعلق بقياس مستوى فهم وادراك المبحوثين بمخاطر الائتمان وذلك من خلال 5 أسئلة، والمجال الثاني خصص لقياس مستوى تقييم وتحليل المخاطر الائتمانية ويحتوي على 7 أسئلة، أما المجال الثالث فقد خصص للحديث قياس أساليب تخفيف مخاطر الائتمان ولها 7 أسئلة. كما تم تقسيم أفراد عينة الدراسة لمجموعتين رئيسيتين، الاولى خصصت لموظفي البنوك الاسلامية والثانية خصصت لموظفي البنوك التقليدية، وذلك بهدف بيان فيما إذا كان هناك فروق فيما يتعلق بمجالات عمليات إدارة مخاطر الائتمان. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المكون من

<sup>1</sup> - للمزيد حول المخاطر التي تتعرض لها البنوك الاسلامية راجع: عبد الرحمن، خالد، البنوك الاسلامية والتحديات المستقبلية للصناعة المصرفية، دار العلم الحديثة للنشر، القاهرة، الطبعة الاولى، 2018

- هاشم، اسماعيل، مخاطر التمويل في المصارف الاسلامية، دار الحرية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2016.

خمسة درجات (1-5) وذلك لتحديد درجة موافقة المبحوثين على أسئلة الدراسة حيث تم إعطاؤها الاوزان النسبية كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) الاوزان النسبية لإجابات المبحوثين

الوزن النسبي	الدرجة المعيارية	المقياس
%100	5	أتفق بشدة
%80	4	أتفق
%60	3	محايد
%40	2	لا أتفق
%20	1	لا أتفق بشدة

### 5.3 مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك السعودية، والتي يبلغ عددها 13 بنكاً، والجدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة.

جدول رقم (2) مجتمع الدراسة

الرقم	البنك	رأس المال (مليار ريال)
1	البنك الأهلي التجاري	30
2	البنك السعودي البريطاني	20
3	البنك السعودي الفرنسي	12
4	البنك الأول	11
5	البنك السعودي للاستثمار	7.5
6	البنك العربي الوطني	15
7	بنك البلاد	7.5
8	بنك الجزيرة	8
9	بنك الرياض	30
10	مجموعة سامبا	20
11	مصرف الراجحي	25
12	مصرف الانماء	15
13	بنك الخليج الدولي	7.5

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة مكونة من 320 موظفاً في أربعة بنوك سعودية وهي: البنك الاهلي التجاري، وبنك الرياض، وبنك البلاد، ومصرف الراجحي، حيث روعي عند اختيار هذا العينة وجود بينكين تقليديين وهما البنك الاهلي التجاري وبنك الرياض، وبنكين اسلاميين وهما بنك البلاد ومصرف الراجحي، وذلك لغايات إجراء مقارنة بين البنوك التقليدية والاسلامية، حيث تم توزيع استبانة الدراسة خلال الفترة من بداية شهر حزيران عام 2020 ولغاية منتصف شهر آب 2020، وقد تم استرداد جميع الاستبانات الموزعة.

**5.4 الاساليب الاحصائية المستخدمة:** تم استخدام عدة أساليب احصائية لتحقيق أهداف الدراسة وهي :

- مقياس النزعة المركزية: كالوسط الحسابي والانحراف المعياري والتوزيع التكراري، وذلك لمعالجة البيانات الوصفية، كما تم تقسيم مستويات فئات الوسط الحسابي اعتماداً على مقياس ليكرت الخماسي كما يلي: (1-2.49) ضعيف، (2.5-3.49) متوسط، (3.5-5) عالي.
- اختبار معامل بيرسون للارتباط.
- اختبار معامل الفا كرونباخ.
- تحليل التباين الاحادي.
- اختبار T test للعينة الاحادية.
- اختبار T للعينات المستقلة.

## 6. نتائج التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات

### 6.1 الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة

- اختبار تحيز عدم الاستجابة: حيث تم مقارنة بيانات أول 25 استبانة مع بيانات آخر 20 استبانة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود تحيز في هذا المجال.
- اختبار الصدق المنطقي: وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم حول مدى مناسبة أسئلة الاستبانة لأهدافها، وبعد أن تم إجراء بعض التعديلات عليها بناءً لآراء السادة المحكمين، قام الباحث بحساب معامل الاتفاق بين استجابات المحكمين، حيث أتفق 86% من المحكمين على دقة صياغة أسئلة الاستبانة وارتباطها بأهدافها.

- اختبار صدق المحتوى: وذلك من خلال قياس العلاقة بين كل فقرة في الاستبانة والبعد الذي تنتمي اليه، باستخدام معامل الارتباط سبيرمان حيث تم اعتماد علاقة الارتباط التي تزيد عن 30% (قدري، 2017) والجدول رقم 3 يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم 3 اختبار معامل الارتباط الخاص بقياس صدق المحتوى لفقرات أداة الدراسة

التسلسل	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاول	ادراك مخاطر الائتمان	5	0.835	0.007
الثاني	ممارسات تحليل المخاطر الائتمانية	7	0.697	0.001
الثالث	طرق تخفيف المخاطر الائتمانية	7	0.748	0.003

يتضح من نتائج الاختبار السابق وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(0.01 \geq \alpha)$  بين فقرات المجال، مما يشير لوجود صدق بنائي لتلك الفقرات.

- ثبات الاستبانة: حيث تم استخدام مقياس الاتساق الداخلي الفا كرونباخ لإجابات عينة الدراسة وذلك لمعرفة مدى الاعتماد على أداة الدراسة، حيث تعد القيمة المقبولة احصائياً هي 70% فأكثر (Secaran and Bougie, 2016) والجدول رقم 4 يوضح ذلك.

جدول رقم 4 معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ لأداة الدراسة ومجالاتها

رقم المجال	عنوان المجال	أرقام الفقرات	معامل الثبات (الاتساق الداخلي)
1	ادراك مخاطر الائتمان	5 - 1	0.856
2	طرق تحليل مخاطر الائتمان	12-6	0.805
3	اساليب تخفيف المخاطر الائتمانية	19-13	0.771
المعدل العام للأداة ككل		19	0.793

تشير النتائج السابقة إلى أن نتائج قيم الفا كرونباخ كانت مرتفعة مما يشير لنسبة ثبات عالي للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة.

## 6.2 التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

### 6.2.1 خصائص عينة الدراسة

كما اشرنا سابقاً فقد تكونت عينة الدراسة من 320 فرداً من العاملين في إدارة الائتمان في البنوك السعودية، والجدول رقم (5) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (5) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	294	91.8%
	أنثى	26	8.2%
العمر	أقل من 25	3	1%
	من 25 - 35	176	55%
	من 36 - 45	83	26%
	أكثر من 45	58	18%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	298	93%
	ماجستير	19	6%
	دكتوراه	3	1%
	غير ذلك	0	0%
المسمى الوظيفي	مدير دائرة	59	18.5%
	رئيس قسم	213	66.5%
	موظف	48	15%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	29	9%
	من 5 - 10	137	43%
	من 11 - 15	101	31.5%
	أكثر من 15	53	16.5%
التخصص	علوم اقتصادية	302	94%
	تخصصات أخرى	18	6%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر الجدول رقم (5) أن معظم الباحثين هم من فئة الذكور حيث شكلوا حوالي 92% من عينة الدراسة ويعود ذلك بحسب رأي الباحث لطبيعة الأعمال المصرفية، وتفوق الذكور على الإناث في مجال العمل بشكل عام في المجتمع السعودي، أما بخصوص أعمار الباحثين فيلاحظ أن 55% منهم من الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 سنة، ثم الفئة العمرية من 36-45 سنة ونسبة 26%، في حين كانت نسبة الباحثين الذين يحملون شهادة البكالوريوس 93% مما يشير لوجود كفاءة علمية لدى عينة الدراسة تؤهلهم للإجابة على أسئلة الدراسة بشكل صحيح.

أما بخصوص المسمى الوظيفي فقد بلغت نسبة من يشغل وظيفة رئيس قسم حوالي 67 %، والمدراء حوالي 19%، و 15% للموظفين العاديين مما يشير لتنوع فئات عينة الدراسة ويدعم الثقة في المعلومات المقدمة من أفراد عينة الدراسة، كما يوضح الجدول أن 43% من أفراد عينة الدراسة لديه خبرة تتراوح من 5- 10 سنوات، وحوالي 32% لمن تبلغ خبرتهم من 11-15 سنة وهذا الامر يعكس قدرة أفراد عينة الدراسة على فهم الموضوع ومن ثم القدرة على الإجابة على أسئلة الاستبانة بطريقة تعطي نتائج قريبة للواقع، كما تشير النتائج أيضاً إلى أن معظم الباحثين هم من أصحاب التخصصات الاقتصادية وبنسبة 94% الامر الذي يشير لوجود تخصص في شغل الوظائف ويساعد في إعطاء الثقة في البيانات المقدمة من أفراد عينة الدراسة.

### 6.3 تحليل وعرض نتائج الدراسة

#### المجال الأول: قياس مستوى فهم وإدراك الباحثين بمخاطر الائتمان؟

والجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من العاملين في إدارات الائتمان في البنوك السعودية.

#### جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	ترتيب الأهمية
1	يوجد إدراك عام لإدارة مخاطر الائتمان لدى موظفي البنك.	3.846	0.779	مرتفعة	2
2	مسؤوليات إدارة مخاطر الائتمان محددة ومفهومة بشكل واضح.	3.705	1.074	مرتفعة	4
3	المساءلة عن إدارة مخاطر الائتمان محددة وموضوعة بشكل واضح.	3.717	0.759	مرتفعة	3
4	يعتبر البنك إدارة مخاطر الائتمان عملية مهمة لنجاحه.	3.923	0.839	مرتفعة	1
5	لدى البنك تقنيات متعددة لإدارة مخاطر الائتمان.	3.384	1.289	متوسطة	5
المجموع للمجال الأول		3.715	0.632	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق بأن اتجاهات الباحثين حول مستوى الفهم والإدراك للمخاطر الائتمانية لدى العاملين في البنوك السعودية قد كان مرتفعاً وتراوح ما بين (3.384-3.923)، كما أن اتجاهات الباحثين ايجابية نحو فقرات هذا المحور وذلك لان المتوسطات الحسابية لجميع أسئلة المحور هي أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي والذي يبلغ (3)، وقد جاءت الفقرة "يعتبر البنك إدارة مخاطر الائتمان عملية

مهمة لنجاحة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ 3.923 وانحراف معياري 0.839 ومستوى أهمية مرتفع، بينما جاءت الفقرة "لدى البنك تقنيات متعددة لإدارة مخاطر الائتمان" في الترتيب الأخير، وبتوسط حسابي بلغ 3.348 وانحراف معياري 1.289، ومستوى أهمية متوسطة، بينما كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل هو 3.715 و 0.632 على التوالي وبمستوى أهمية مرتفع، مما يعني وجود مستوى عالي لفهم وإدراك العاملين في البنوك السعودية لمخاطر الائتمان، بالإضافة لعدم وجود تشتت كبير في إجابات أفراد عينة الدراسة.

### المجال الثاني: ما مدى ممارسة تقييم وتحليل مخاطر الائتمان في البنوك السعودية؟

والجدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من العاملين في إدارات الائتمان في البنوك السعودية.

### جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	ترتيب الأهمية
6	يقوم البنك بتقييم احتمالية حدوث مخاطر في الائتمان.	3.154	0.913	متوسطة	7
7	يقوم البنك بإجراء عملية تحليل للجدارة الائتمانية قبل الموافقة على منح التمويل.	3.719	0.971	مرتفعة	2
8	يقوم البنك قبل منح التمويل بتقييم محدد للعميل.	3.666	0.952	مرتفعة	3
9	يقوم البنك بتحليل لشخصية العميل قبل منحه الائتمان.	3.485	1.044	متوسطة	4
10	يقوم البنك قبل منح التمويل بتقييم قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته.	3.215	0.839	متوسطة	6
11	يقوم البنك قبل منح التمويل بتحليل الضمانات المقدمة من العميل.	3.365	0.856	متوسطة	5
12	تقوم إدارة البنك بانتظام بمراجعة أداء الجهات المسؤولة عن إدارة الائتمان.	3.745	0.754	مرتفعة	1
	المجموع للمجال الثاني	3.478	0.548	متوسطة	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق بأن اتجاهات الباحثين حول ممارسات تقييم وتحليل مخاطر الائتمان في البنوك السعودية قد كان متوسطاً، وقد تراوح ما بين (3.145 - 3.745)، كما أن اتجاهات الباحثين الإيجابية



نحو فقرات هذا المحور وذلك لان المتوسطات الحسابية لجميع أسئلة المحور هي أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي والذي يبلغ (3)، وقد جاءت الفقرة "تقوم إدارة البنك بانتظام بمراجعة أداء الجهات المسؤولة عن إدارة الائتمان" في الترتيب الاول بمتوسط حسابي بلغ 3.745 وانحراف معياري 0.754 ومستوى أهمية مرتفع، بينما جاءت الفقرة "يقوم البنك بتقييم احتمالية حدوث مخاطر في الائتمان" في الترتيب الاخير، وبمتوسط حسابي بلغ 3.154 وانحراف معياري 0.913، ومستوى أهمية متوسطة، بينما كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل هو 3.478 و 0.548 على التوالي وبمستوى أهمية متوسطة، مما يعني وجود مستوى متوسط حول ممارسات تقييم وتحليل مخاطر الائتمان في البنوك السعودية، بالإضافة لعدم وجود تشتت كبير في إجابات أفراد عينة الدراسة.

**المجال الثالث: ما مدى استخدام أساليب تخفيف المخاطر الائتمانية في البنوك السعودية؟**  
والجدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من العاملين في إدارات الائتمان في البنوك السعودية.

### جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	ترتيب الأهمية
13	تتم إدارة الائتمان بتوثيق جميع إجراءاتها وعملياتها المختلفة.	3.651	0.648	مرتفعة	1
14	تقوم إدارة الائتمان بتزويد العاملين بدليل مفصل حول إدارة المخاطر .	3.415	0.741	متوسطة	4
15	تتم إدارة الائتمان بتأهيل العاملين من خلال برامج تدريبية متخصصة.	3.612	0.662	مرتفعة	2
16	يهتم البنك برفد إدارة الائتمان بعاملين مؤهلين.	3.290	0.847	متوسطة	7
17	يلتزم البنك بتطبيق اتفاقية بازال في إدارة الائتمان.	3.332	0.514	متوسطة	6
18	في أثناء عمليات تقييم مخاطر الائتمان تقوم إدارة الائتمان باستخدام أساليب تحليل كمية لهذا الغاية.	3.410	0.489	متوسطة	5
19	في أثناء عمليات تقييم مخاطر الائتمان تقوم إدارة الائتمان باستخدام أساليب تحليل نوعية لهذا الغاية.	3.541	0.886	مرتفعة	3
	المجموع للمجال الثالث	3.464	0.662	متوسطة	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق بأن اتجاهات المبحوثين حول أساليب تخفيف المخاطر الائتمانية في البنوك السعودية قد كان متوسطاً، وقد تراوح ما بين (3.290-3.651)، كما أن اتجاهات المبحوثين الإيجابية نحو فقرات هذا المحور وذلك لان المتوسطات الحسابية لجميع أسئلة المحور هي أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي والذي يبلغ (3)، وقد جاءت الفقرة "تتم إدارة الائتمان بتوثيق جميع إجراءاتها وعملياتها المختلفة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ 3.651 وانحراف معياري 0.648 ومستوى أهمية مرتفع، بينما جاءت الفقرة "يهتم البنك برفد إدارة الائتمان بعاملين مؤهلين" في الترتيب الاخير، وبمتوسط حسابي بلغ 3.290 وانحراف معياري 0.847، ومستوى أهمية متوسطة، بينما كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل هو 3.464 و 0.662 على التوالي وبمستوى أهمية متوسطة، مما يعني وجود مستوى متوسط حول أساليب تخفيف المخاطر الائتمانية في البنوك السعودية، بالإضافة لعدم وجود تشتت كبير في اجابات أفراد عينة الدراسة.

**6.4 اختبار الفرضيات:** من أجل إجراء المقارنة بين البنوك الاسلامية والتقليدية في مجال إدارة المخاطر الائتمانية فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test، حيث سيتم قبول الفرضية العدمية (HO) ورفض الفرضية البديلة (H1) في حال كانت T المحسوبة أصغر من T الجدولية، وذلك عند مستوى معنوية (5%)، أما في حال كانت T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية فسيتم رفض الفرضية العدمية (HO) وقبول الفرضية البديلة (H1).

**اختبار الفرضية الاولى:** والتي تنص على "لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في فهم وإدراك مخاطر الائتمان وتحليلها"، وكما أشرنا سابقاً فقد تم استخدام اختبار Independent Sample T-Test لهذه الغاية، حيث يوضح الجدول رقم (9) نتائج ذلك الاختبار.

جدول رقم (9) اختبار الفرضية الاولى

النوع	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة الاختبار
البنوك الاسلامية	3.483	3.825	1.671	0.012	رفض الفرضية
البنوك التقليدية	3.947				العدمية H0

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق بأن قيمة T المحسوبة بلغت 3.825، بينما بلغت قيمة T الجدولية 1.671 لذا يتم رفض الفرضية العدمية HO وقبول الفرضية البديلة H1 والتي تنص على أنه "يوجد

فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في فهم وإدراك مخاطر الائتمان وتحليلها"، ويؤكد ذلك مستوى الدلالة المعنوية والذي بلغ 0.012 وهو أقل من مستوى المعنوية (5%)، كما يمكن ملاحظة أن الوسط الحسابي للبنوك التقليدية بلغ 3.947 وهو أكبر من الوسط الحسابي للبنوك الاسلامية، مما يعني أن البنوك التقليدية السعودية أكثر إدراكاً وفهماً لمخاطر الائتمان من البنوك الاسلامية.

اختبار الفرضية الثانية: والتي تنص على " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في تقييم مخاطر الائتمان وتحليلها"، حيث تم استخدام اختبار Independent Sample T-Test لهذه الغاية، ويوضح الجدول رقم (10) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (10) اختبار الفرضية الثانية

النوع	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة الاختبار
البنوك الاسلامية	3.795	3.145	1.671	0.002	رفض الفرضية
البنوك التقليدية	3.161				العدمية H0

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق بأن قيمة T المحسوبة بلغت 3.145 ، بينما بلغت قيمة T الجدولية 1.671 لذا يتم رفض الفرضية العدمية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 والتي تنص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في تقييم مخاطر الائتمان وتحليلها"، ويؤكد ذلك مستوى الدلالة المعنوية والذي بلغ 0.002 وهو أقل من مستوى المعنوية (5%)، كما يمكن ملاحظة أن الوسط الحسابي للبنوك الاسلامية بلغ 3.795 وهو أكبر من الوسط الحسابي للبنوك التقليدية، مما يعني أن البنوك الاسلامية السعودية أكثر كفاءة في تقييم وتحليل المخاطر الائتمانية من البنوك التقليدية.

اختبار الفرضية الثالثة: والتي تنص على " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في مستوى استخدام أساليب تخفيف مخاطر الائتمان"، حيث تم استخدام اختبار Independent Sample T-Test لهذه الغاية، ويوضح الجدول رقم (11) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (11) اختبار الفرضية الثالثة

النوع	الوسط الحسابي	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	نتيجة الاختبار
البنوك الاسلامية	3.558	3.825	1.671	0.003	رفض الفرضية
البنوك التقليدية	3.370				العدمية H0

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يلاحظ من الجدول السابق بأن قيمة T المحسوبة بلغت 3.825، بينما بلغت قيمة T الجدولية 1.671 لذا يتم رفض الفرضية العدمية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 والتي تنص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية في مستوى استخدام أساليب تخفيف مخاطر الائتمان"، ويؤكد ذلك مستوى الدلالة والذي بلغ 0.003 وهو أقل من مستوى المعنوية (5%)، كما يمكن ملاحظة أن الوسط الحسابي للبنوك الاسلامية بلغ 3.558 وهو أكبر من الوسط الحسابي للبنوك التقليدية، مما يعني أن البنوك الاسلامية السعودية أكثر استخداماً لأساليب تخفيف المخاطر الائتمانية من البنوك التقليدية.

#### 7. النتائج :

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي السابق عدداً من النتائج، والتي يمكن الاشارة اليها فيما يلي:

- 1- يوجد فروق في فهم وإدراك مخاطر الائتمان وتحليلها، بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية.
- 2- يوجد فروق في تقييم مخاطر الائتمان وتحليلها، بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية.
- 3- يوجد فروق في مستوى استخدام أساليب تخفيف مخاطر الائتمان، بين البنوك الاسلامية والتقليدية في المملكة العربية السعودية.
- 4- البنوك التقليدية أكثر إدراكاً وفهماً لمخاطر الائتمان من البنوك الاسلامية في المملكة العربية السعودية.
- 5- البنوك الاسلامية أكثر كفاءة في تقييم وتحليل المخاطر الائتمانية من البنوك التقليدية في المملكة العربية السعودية.
- 6- البنوك الاسلامية أكثر استخداماً لأساليب تخفيف المخاطر الائتمانية من البنوك التقليدية في المملكة العربية السعودية.

8. التوصيات : في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- لابد من زيادة اهتمام البنوك السعودية بتوفير أطار متكامل لإدارة المخاطر الائتمانية، بالاعتماد على أساليب حديثة تتلاءم مع التغييرات المستمرة في البيئة المصرفية.
- 2- الاهتمام بتنوع قنوات الائتمان، من خلال تنوع القطاعات التي تُمنح الائتمان، والتأكد من معرفة قدرة العميل على السداد.
- 3- المحافظة وبصورة دائمة على جميع الاجراءات التي تضمن توفير بيئة ملائمة لإدارة المخاطر، ووضع اليات ومعايير واضحة تضمن سلامة عملية منح الائتمان للعملاء، ومراقبة المخاطر.
- 4- الالتزام بتعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي بهذا الخصوص.
- 5- زيادة الاهتمام بعمليات التدريب والتأهيل للكوادر العاملة في إدارة الائتمان.
- 6- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول عمليات إدارة مخاطر الائتمان لزيادة فعاليتها.

المراجع

- أبو كرش، سليمان، (2016)، إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الاسلامية، مؤتمر الاستثمار والتمويل الاجنبي، مركز تطوير القدرات المجتمعية، البحرين.
- الجابري، أحمد (2017)، ادارة مخاطر الائتمان في البنوك التجارية اليمنية، مجلة القلم، جامعة القلم للعلوم الانسانية والتطبيقية، عدد 7، ص 262-282.
- الجبوري، مهدي، الربيعي، أمير، (2018)، أثر ادارة المخاطر الائتمانية في الاداء المصرفي، دراسة تطبيقية لعينة من البنوك الأهلية التجارية، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، جامعة بابل، العدد 14.
- الزبيدي، حمزة، (2017)، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، الاردن، مؤسسة الوراق.
- الزعنون، محمد، (2017)، أثر تأمين الودائع على إدارة مخاطر الائتمان في البنوك: دراسة مقارنة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مجلد 8، عدد 1، 412-438.
- العنزري، خالد، (2017)، البنوك الاسلامية، جدة، دار جدة للنشر.
- العويمر، عبد الوهاب، (2018)، إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الاسلامية دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الاسلامية في الامارات، مجلة البحوث الادارية، مجلد16، عدد4، ص 114-149.

- بلعجوز، حسين، بشيري، عفاف، (2016)، إدارة مخاطر الائتمان للمحافظ الاستثمارية باستخدام تنوع ماركويتز دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لاخضر الوادي، الجزائر، المجلد7، العدد 1، 195-2015.
- زاير، علي، العبيدي، نهاد، (2015)، تطبيق نظام التأمين على الودائع في العراق ودوره في سلامة أداء المصارف التجارية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 10 العدد 33، ص 1-22.
- سمرين، عبد الوهاب، (2018)، تقييم عمليات إدارة الائتمان في البنوك، دراسة تحليلية، القاهرة، دار الفجر الجديدة للنشر.
- عبد الباري، محمد، (2016)، إدارة المخاطر الائتمانية كمدخل لجودة الائتمان دراسة ميدانية على البنوك الخاصة العاملة في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس. مجلد 7 عدد 3 ص 155-108.
- عبد الناصر، هندي، (2018)، إدارة البنوك، الاسكندرية، مكتبة النشر الحديث.
- عز الدين، عنانزة، (2014)، تقييم مدى كفاءة ادارة مخاطر الائتمان في البنوك الاسلامية الاردنية، مجلة دراسات إدارية، جامعة البصرة، مجلد 6، عدد 12، 203-234.
- عقيل، دخيل، كريم، (2019)، قياس مخاطر الائتمان المصرفي ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمصارف العراقية دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 9، عدد2، 237-250.
- عليش، صالح، (2016)، مخاطر التمويل في المصارف الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة الجزيرة، السودان.
- عيساوي، سهام، (2020)، إدارة المخاطر التمويلية في البنوك الاسلامية دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، مجلد 3، عدد 4، 39-55.
- قدرى، حسن، (2017)، الاحصاء للعلوم الادارية، القاهرة، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- مخلوفي، عائشة، 2017، إدارة مخاطر الائتمان المصرفي وأثرها على الاداء المالي للبنوك التجارية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.
- ناجي أحمد، (2015)، تأثير مخاطر الائتمان على ربحية المصارف التجارية في العراق، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد 11، عدد 33.

المراجع الاجنبية

- Saeed, S. & Zahid, N. (2016). The Impact of Credit Risk on Profitability of the Commercial Banks. *Journal of Business & Financial Affairs*, 5(2), 1-7.
- Muriithi, Jane, Muturi, Willy, Waweru, Kennedy (2016). The Effect of Market Risk on Financial Performance of Commercial Banks in Kenya. *Journal of Finance and Accounting*. 4(4), 225-233.
- Mekasha, G., 2013 Credit Risk Management and Its Impact on Performance on Ethiopian commercial Banks. Thesis of Master, Addis Ababa University, Ethiopia.
- Secaran, Uma Bougie, Roger. (2016). *Research Methods for Business: A Skill-building Approach*. 11th Edn., New York: John Wiley and Sons Inc.